Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا المشروع التعسفى الضخم له هدف واحد واضح – وهو : عزل سنة صاحب الدعوة عن الواقع العملى فى حياة الأمة . وإبعاد صاحب الدعوة – نفسه – عن أي دور عملى فى إطار الرسالة ، فهو أشبه ما يكون – فى هذا المشروع – بآلة صماء تحكى ما يقال . إنه مجرد «مبلغ» أما أقواله ، وأفعاله ، وتقريراته ، فهى « هوامش » مزورة مفتراة ، وتسجيلها فى كتب الحديث أول نكبة حلّت بالأمة ، فضلّت بعد هدى ، وانحرفت بعد استقامة ، وتفرقت بعد اجتماع ، وضعفت بعد قوة .

وصاحب المشروع التعسفى الضخم أوتى قوة هائلة على الجدل التحكمى ، والحجاج العضلى ، والإسهاب العليل ، والإسراف فى رمى سلف الأمة الصالح بالجهل والغفلة ، والكذب والخيانة ، وهذا قوله – بالحرف الواحد – :

« إن الأصل فى رواية الحديث كان الكذب والخيانة ، وأن الاستثناء من ذلك كان الصدق والأمانة » !!

وقال فى وصف الحديث النبوى الذى اهتم السلف الصالح بجمعه وحفظه :

« وصار للحديث كيان تفصيلى جديد ، وإن كان هشاً، حتى دخل فى حياة المسلمين كأنه من اساسيات الدين » وهذا المشروع دعوة إلى أن ترفع الأمة «سنة خاتم النبيين» وتضع مكانها هذا « المشروع التعسفى الضخم» ، وتحرق كتب الحديث كلها لتذروها الرياح؛ لأنها كتبت بغير إذن من الشرع، ولأن الذين كتبوها غاب عنهم المنهج العلمى الصحيح؛ فكذبوا على رسول الله ﷺ ؛ واستخفوا عقول الأمة !!